

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يسرّك، فلا تأمن أن يكون فيه من ا مكر، فإنّه لا يأمن مكر ا إلاّ القوم
الخاسرون[263]. 3774 - الحسن البصري قال: المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفقٌ وجلٌ خائفٌ،
والفاجر يعمل بالمعاصي وهو آمنٌ[264]. 3775 - عليّ بن أبي طالب: أنّه سئل ما أكبر
الكبائر؟ قال: «الأمن من مكر ا، والأياس من روح ا والقنوط من رحمة ا»[265]. 3776 -
وعنه قال: «إنّما العالم الذي لا يقنط الناس من رحمة ا تعالى، ولا يؤمّنهم من مكر
ا»[266]. عن طريق الإماميّة: 3777 - علي بن فضال، عن أبيه قال: سألت الرضا (عليه
السلام) عن قول ا عزّ وجلّ: (سَخِرَ ا مِنْهُمْ) [267] وعن قول ا (ا يُسْتَخَرُ) [268] وعن قوله تعالى: (وَمَكَرُوا وَمَكَرَ ا) [269] وعن قول ا عزّ وجلّ:
(يُخَادِعُونَ ا وَهُوَ خَادِعُهُمْ) [270] فقال: «لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع،
ولكنّه عزّ وجلّ يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة، تعالى ا
عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً» [271]. 3778 - مسعدة بن صدقة قال: سمعت أبا عبدا
(عليه السلام) يقول: «الكبائر: القنوط من